

يقول لو كانت الدنيا جوادا فونك باهلها او كانك نجاسة لكنت وفقا
جيسا جيسا عليك كانت الاقرا والاك وعنك يارك واما قال هذا
لان كان مجاهدا صاحب ثغور الروم
وقال ايضا فيه

محمد بن زريق ما نرى احدا اذا فقدناك يعطى قبل ان يعدا
وقد فقدتك والترحال مقترب والارهاق ساعة والزجر قد نفذ
فخل كغفك تهي وائل وابلها اذا اكتفيت والاعزق البلسا
يقال هي لما اذا سال وبهي معناه هامة يقول اطلق كذا سائلة
بالعطا واصرف عنى معظم مطرها اذا اكتفيت يعنى ان في قليل عطيا كفاية
ولا حاجة الى كثيرها الذي هو كالأجل المعروف للبلد
وقال محمد عبيد الله بن يحيى البحرى

بليت يار نع حتى كدت ابكيك وجدت في وبدمعى في معانيك
يقول بليتك في اى بنفسى بليتك في معانيك وكنت بكى حتى لو كنت من يعقل
لساعدتني على ابكا حتى هلكت وفي دمعى اسفا عليك وتذكر الالهك
فعم صبا حاقا لقد هيجت لي شجنا وارددت حيتنا انا محبوكا
يقال عم صبا حاقا معنى انعم ويقال وعم يعم بمعنى نعم ينعم ومنه قول امرئ القيس
وعمى صبا حاقا دار عبلة واسلمى

يخاطب الرب على عادة العرب في مخاطبة الربوع والاطلال بعد ارتحال الاحبة
يتسلسل بذلك يقول للرب عم صبا حاقا على سبيل الدعاء لقد حركت لي وجدا
حين نظرت اليك فاجب سلامنا وانا مسلمون عليك وهذا مما يدل على وله
العاشق لفقده الاحبة

باب حكم الزمان صرنا محتنا ريم الفلا بدلا من ريم اهلينا
يقول اى حاكم من احكام الزمان جرى عليك فاوجب لك اتخاذ طبيا
الفلا بدلا من طبيا الانس والريم الطبى الخالص البياض
ايام فيك شمس ما انبعث لنا الا انبعث دما بالمحظ مسفوكا

يريد

يريد بالشمس الجوارى وانبعث ذهب وجين وتحرك وانبعث اى ارسن
يقال بعثته وتبعثته فانبعث اى لم يظهر لنا الا انبعث دما مصيبا
بنظرنا اليه

والعيش اخضر والاطلال مشرقه كان نور عبيد الله يعلى كا
يعنى قبل تفرق الاحبة وارتحالهم من الربيع
بخا امر يابن يحيى كنت بعثته وهاج ركب ركاب لم ياموكا
اى تخلص من مكاره الزمان من كنت حاجته اى من قصدك بشعر وضاب
من لم يقصدك كما قال شعر

ولكل ركب عيسهم والقدفد
والركب جمع راكب والركاب الاجل ويروى ركب رصاه اى قوم ركبوا
والدجاة قلوبهم ثم لم يقصدوك

احييت للشعر الشعر فامتجوا جميع من مدحوا بالذى فيك
يقول احيت لهم الشعر بالذى اريتم من دقائق الكرم وعلمهم من دقائق
المعاني حتى استنفوا عن استتراجها بالفكر فسر عليهم الشعر حتى كان نصار
حيا دعوات كان ميثا ثم امتدحوا ومدحهم بما فيك من خصال المجد
ومعاني الشرف وهو لك عجايبم يتخلونها ومدحهم

وعلموا الناس منك المجد واقتروا على دقيق المعاني من معانيك
هنا من قول ابي العتاهية شعر
شيم فتحت من المدح ما قد كان مستغلقا على المدح
ومن قول ابن ابي فنت شعر

يعلمنا الفتح المدح بجودا ويمسح حتى يحسن القول قايلاه
وقد قال ابي تمام شعر

ولعاد خلال سنا الشعر مادري بناءة العلى من ايتى ثقافتى المكارم
وقال ايضا شعر

تغرى العيون به ويخلق شاعر في وصفه عنوا وليس يخلق

رجاء

شعر
تولفس